

تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعلم أداء بعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي لدى الطالبات بكرة السلة

أ.م.د. ديار محمد صديق ، م.د. نوات علي حسين ، م.د. بيباك محمد علي خان

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Diyar Muhammad-64@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى اولاً التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم أداء بعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة، ثانياً التعرف على الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء المهاري لبعض المناولات لدى الطالبات بكرة السلة، ثالثاً التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء المهاري لبعض المناولات والتحصيل المعرفي لدى الطالبات بكرة السلة، وتم تحديد مجتمع البحث من طالبات السنة الثانية لقسم التربية الرياضية الاساسية لكلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية للعام الدراسي(2019-2020) وهن موزعات على ثلاث شعب (A) و(B) و(C) والبالغ عددهن (26) طالبة، اما عينة البحث فقد تم اختيارهن عشوائياً والمتمثلة بشعبة (B)

و(C) من غير الممارسات لكرة السلة والبالغ عددهن (14) طالبة ، وتم تقسيم الشعبتين الى مجموعتين، حيث يمثل شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (B) يمثل المجموعة الضابطة، وكل مجموعة تتكون من (7) طالبات، وتضمن المنهاج التعليمي (10) وحدات تعليمية مقسمة على (5) أسابيع، وقد توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

1- احدث المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم الصف المقلوب الذي نفذته المجموعة التجريبية تقدماً معنوياً في بعض انواع المناولات بكرة السلة لدى الطالبات.

2- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة بعد تطبيق استراتيجية التعلم الصف المقلوب.

الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب ، المناولات ، التحصيل المعرفي ، كرة السلة

The effect of the flipped classroom strategy on learning the performance of some types of passes
and the cognitive achievement of female students in basketball

Assistant Prof.Dr.Diyar Muhammad Seddik, Lect.Dr. Awat Ali Hussein, Lect.Dr. Bibak Muhammad Ali Khan

Iraq. Sulaymaniyah University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Diyar Muhammad_64@yahoo.com

Abstract

The research firstly aims to identify the effect of using the flipped classroom strategy on learning the performance of some types of passes and cognitive achievement in basketball, secondly to identify the differences in the pre and post tests of the control and experimental groups in the skill performance of some passes for female students in basketball, and thirdly to identify the differences in the post tests for the control and experimental groups in the skill performance of some passes and cognitive achievement of female students in basketball. The research community was identified from the second year students of the Department of Basic Physical Education of the College of Physical Education / University of Sulaymaniyah for the academic year (2019-2020), and they are divided into three sections (A) and (B) and (C), totaling (26) female students, and the research sample was randomly selected, represented by the (B) section and (C) of non-practicing basketball, which numbered (14) students, and the two sections were divided into two groups, where section (C) represented the experimental group and section (B) represented the control group. Each group consisted of (7) students, and included the educational curriculum (10) educational units divided into (5) weeks. The researchers reached the following conclusions:

- 1.The educational curriculum by the learning method, the flipped classroom, which was implemented by the experimental group, made a significant progress in some types of basketball passes for the female students.
- 2.The experimental group outperformed the control group in the post test of some types of passes and cognitive achievement in basketball after applying the flipped classroom learning strategy

Keywords: flipped class, pass, cognitive achievement, basketball

1- المقدمة:

الفلسفة التربوية الحديثة تركز على المتعلم كونه محور العملية التعليمية ، فعملية التدريس لابد أن تنظر للطلبة نظرة شاملة مراعيًا اتجاهاتهم وأنماط تعلمهم المختلفة ، وهذا يكون عكس الفلسفة التربوية القديمة التي يكون فيه المدرس محور العملية التعليمية والطلبة متلقى سلبي للمعلومات فقط دون أن يتفاعل معها .

ودور المعلم في التدريس الاعتيادي داخل أطار الفلسفة التربوية القديمة يقوم بشرح المادة التعليمية خلال حصص الدراسية ثم يذهب الطلبة الى البيت بعدها يتعاملوا مع المشكلات ويقوموا بحل الواجبات لوحدهم وهذا ما يؤدي الى عزوفهم عن حل الواجبات والاصابة بالإحباط .

مع هذا المنطلق وفي التقدم التكنولوجي والعلمي الحاصل برزت على الساحة استراتيجية الحديثة تسعى لإعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغير دور المتعلم من المتلقي الى بناء المعلومات وتحمل المسؤولية تعلميه ومن ضمن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الصف المقلوب .

وهي من الاستراتيجية التي تقوم بالنقل التعلم من المكان الجماعي الى المكان الفردي عبر مشاهدة الفيديوهات والصور التعليمية بالمنزل فردياً ، ثم بعد ذلك يتم تحويل غرفة المنزل الى بيئة التعلم ويكون دور المدرس موجه ومصمم ومرشد لتطبيق ما قاموا بتعليمه .

وتعد المناولة في كرة السلة من المهارات الاساسية المهمة في اللعبة كرة السلة ولها أهمية خاصة في عملية الهجوم أثناء المباراة لأنه الافراد الفريق الذي يجيد المناولة السريعة والمحكمة يصعب التغلب عليه لوكان هذا الفريق ضعيفا في المهارة التهديف والمناولة احدي المهارات التي لها علاقة قوية في الانجاز لدي الاعبات و وهذا يعطيه مكانة في الاتقان ذلك المهارة من خلال تدريس والتعلم وجزءاً من النجاح الطالبات يتوقف الي حد كبير بمدى اتقان مهارة المناولة .

وبناء على ما تقدم يرى الباحثون عمل دراسة لتقصي أثر الاستخدام الاستراتيجية الصف المقلوب في التعلم الاداء بعض مهارة المناولة في كرة السلة واثرها كذلك في تحصيل المعرفي لدي الطالبات المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية قسم التربية الاساس .

وقد لاحظ الباحثون من خلال قربهم من الوسط الرياضي وتدريسهم للمهارات الاساسية في كرة السلة ان هناك ضعفا في العملية التعليمية للمهارات الاساسية بكرة السلة وتدني في المستوى المعرفي لدى الطلبة ووجود بعض العقبات تواجه المدرس اثناء الدرس وذلك من خلال ضيق الوقت والصعوبة في اتمام مقررات مادة كرة السلة، وكثرة الغيابات الاختيارية والمناسبات التي كانت السبب في تعطيل الدوام الرسمي ، لكون الطريقة المتبعة في التدريس يقوم على شرح المادة التعليمية للطلبة من قبل المدرس ثم اعطاء أسئلة ومشكلات لحلها والتدريب عليها اثناء الدرس العملي وفي البيت ولكن غالباً مايتعرضوا الطلبة الى نسيان ماشرحه المدرس خلال درس المادة لعدم كتابة الملاحظات خلال شرح المدرس للمادة مما كان سببا في تنافر الطلبة للمادة وقلة تفاعلهم وحبهم لها، وهذا يؤثر سلبا على مستوى العملية التعليمية والتربوية والفكرية للطلبة.

وتكمن مشكلة البحث بألجابة عن السؤال الرئيسي ماهو أثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم اداء بعض المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة لدى الطالبات بكلية التربية الرياضية قسم التربية الاساس-المرحلة الثانية. ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم أداء بعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة .
- 2- التعرف على الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء المهاري لبعض المناولات لدى الطالبات بكرة السلة.
- 3- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء المهاري لبعض المناولات والتحصيل المعرفي لدى الطالبات بكرة السلة

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات السنة الثانية لقسم التربية الرياضية الاساسية لكلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية للعام الدراسي (2019-2020) وهن موزعات على ثلاث شعب (A) و(B) و(C) والبالغ عددهن (26) طالبة ، اما عينة البحث فقد تم اختيارهن عشوائيا والمتمثلة بشعبة (B) و(C) من غير الممارسات لكرة السلة والبالغ عددهن (14) طالبة وبذلك بلغت نسبة العينة (54%) من المجتمع الكلي، وتم استبعاد الطالبات الممارسات لهذه اللعبة، وتتراوح أعمار العينة ما بين (19-22) سنة وتم تقسيم الشعبتين عشائيا عن طريق القرعة الى مجموعتين، حيث يمثل شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (B) يمثل المجموعة الضابطة، وكل مجموعة تتكون من (7) طالبات ، وبما ان العينة مختارة من مرحلة دراسية واحدة ومن فئة عمرية متقاربة فالعينة متجانسة. وبعدها تم اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين على وفق تقييم الاداء المهاري لبعض المناولات بكرة السلة ، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين المعالم الاحصائية للتكافؤ لانواع مهارة المناولة لمجموعتي البحث

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
1	المناولة الصدرية	درجة	3.357	0.378	3.214	0.393	0.693	0.50	غير معنوي
2	المناولة المرتدة	درجة	3.429	0.449	3.500	0.408	0.311	0.76	غير معنوي
3	المناولة من فوق الرأس	درجة	3.429	0.345	3.643	0.475	0.965	0.35	غير معنوي
4	المناولة من فوق الكتف	درجة	3.286	0.393	3.357	0.378	0.346	0.73	غير معنوي

يتبين من الجدول (1) انه لا يوجد فروق معنوية بين مجموعتي البحث في بعض مهارات المناولة بكرة السلة ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة للبحث .

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب نوع (Dell , Intel ,core i) عدد (1)

- شريط لاصق

- كرات السلة عدد (16)

- صافرة العدد (1)

- شواخص بارتفاع (30) سم العدد (14)

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع والمقاييس

- استمارة استبيان (ملحق)

- البرنامج الاحصائي version 20، (SPSS)

2-4 التصميم التجريبي:

استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي والشكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	الاداء المهاري للمناولات	استراتيجية الصف المقلوب	الاداء المهاري للمناولات والتحصيل المعرفي
المجموعة الضابطة	الاداء المهاري للمناولات	الطريقة المتبعة التقليدية	الاداء المهاري للمناولات والتحصيل المعرفي

شكل (1) التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

2-5 تحديد أنواع المناولات:

من أجل تحديد أنواع المناولات قام الباحثون باستخدام أسلوب تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة بالبحث ، وتم تحديد أنواع المناولات المستخدمة في البحث وهي كالآتي:

المناولة الصدرية، المناولة المرتدة، المناولة من فوق الرأس، المناولة من فوق الكتف.

2-6 تقييم أداء مهارة المناولة:

استخدم الباحثون في تقييم المناولات التصوير عن طريق الفيديو أي أداء المناولة وتقويمها بعد تسجيلها صوريا عن طريق فيديو ثم عرضها وتحليلها من قبل الخبراء (الملحق 1)، ولتحديد درجات اقسام أداء الحركة لكل مناولة من مناولات البحث (القسم التحضيري ، القسم الرئيسي ، القسم النهائي) فقد اعتمد الباحثون على استمارة مقننة تم إعدادها من قبل (سولاف مولود) (الملحق 2)، حيث درجة المناولة الواحدة من (10) درجات (سولاف ، 2013 ، ص105)

2-7 اختبار التحصيل المعرفي:

لقياس المستوى المعرفي للمناولات في كرة السلة لدى عينة البحث، اعتمد الباحثون على اختبار تحصيل معرفي مقنن والتي قامت باعدادها الباحثة (سولاف مولود) والذي يتكون من (15) سؤالاً (الملحق 3) والملائمة لمستوى فهم أفراد العينة ، واعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة

و(صفر) للإجابة الخاطئة (سولاف ، 2013 ، ص118)

2-8 الوحدة التعريفية:

قام الباحثون بإجراء وحدة تعريفية قبل البدء بالتجربة الرئيسية لتتعرف العينة على كيفية تطبيق المناولات بهذا الأسلوب .

2-9 التجارب الاستطلاعية:

2-9-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الاولى لانواع المناولات بتاريخ (2020/1/6) على (3) طالبات من مجتمع البحث ، وقد استفاد الباحث من هذه التجربة في ما يأتي:

- صلاحية الأدوات المستخدمة.

- مدى تجاوب المختبرين وتقدمهم للاختبارات.

2-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للمنهاج المستخدم على نموذج لوحدة التعليمية بتاريخ

(2020/1/6) وهي نفس الفترة الزمنية للتجربة الاستطلاعية الاولى مع تغير في الافراد ، أي اختار الباحثون (3) طالبات اخرى من مجتمع البحث والغرض من التجربة ما يلي:-

- معرفة مدى صلاحية التمرينات ومدى تطبيقها من قبل عينة البحث.

- معرفة الوقت المستخدم و المعوقات والصعوبات التي تحدث وتلافي حدوث الأخطاء .

2-10 إجراءات البحث الميدانية:

2-10-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي في يوم الاربعاء الموافق (2020/1/8) لانواع المناولات عن طريق التصوير أي اداء المناولة وتقويمها بعد تسجيلها سوريا عن طريق فيديو وقد راعى الباحثون جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من ناحية الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ، من أجل العمل على توفيرها في الاختبارات البعدية.

2-10-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحثون بتطبيق الوحدات التعليمية لمدة (5) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع في أيام الاثنين والاربعاء وبهذا بلغ مجموع الوحدات (10) وحدات تعليمية ، من خلال أول وحدة تعليمية في يوم (الاثنين) تاريخ (2020/1/13) ولغاية يوم (الاربعاء) بتاريخ (2020/2/12) ، والاستفادة من المصادر والمراجع والدراسات السابقة ومستعينا بخبرة السادة الخبراء والمختصين (ملحق 1) تم اعداد المنهاج التعليمي باستراتيجية التعلم الصف المقلوب، حيث نفذت المجموعة التجريبية (استراتيجية الصف المقلوب)، حيث يقوم المدرس بإنشاء موقع في شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) للمجموعة التجريبية بعد ان تم اشراك جميع افراد المجموعة التجريبية في هذا العمل، واعداد فيديو تعليمي عن المناولة المبحوثة وارساله الى المجموعة واخبارهم بموعد النشر ومشاركة ارائهم وكتابة الملاحظات والاسئلة والتواصل فيما بينهم قبل الحضور للدرس، وانشاء المحاضرة يقوم الطالب او الطالبة بتطبيق ما شاهده في الفيديو وبمشاركة كل من المدرس والطالب الزميل، وأخيرا يقوم المدرس والطالب بمناقشة الاسئلة التي تم تدوينها، علماً ان المجموعتين الضابطة والتجريبية يشاركون المنهاج التعليمي، ولكن المجموعة التجريبية يطبق المنهاج التعليمي بأسلوب استراتيجية التعلم الصف المقلوب، بينما المجموعة الضابطة طبقت المنهاج التعليمي بأسلوب التقليدي المتبع من قبل القسم.

2-10-3 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة للمناولات المبحوثة بنفس أسلوب وشروط الاختبار القبلي في يوم الاحد الموافق (2020/2/16) ، وايضا قام الباحثون بالاختبار البعدي للتحصيل المعرفي بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي بأسلوب استراتيجية التعلم الصف المقلوب في يوم الاثنين الموافق (2020/2/17) لمعرفة المستوى المعرفي للطلابات ولكلا المجموعتين .

2-11 الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) الاستخراج الوسائل الاحصائية المناسبة وهي كالاتي:

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل ارتباط بيرسون ، **T. Test** للعينات المرتبطة ، **T. Test** للعينات الغير المرتبطة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري لأنواع مهارة المناولة:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة.

جدول (2) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي في درجات تقييم الأداء المهاري لأنواع مهارة المناولة للمجموعة الضابطة

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
1	المناولة الصدرية	درجة	3.357	0.378	5.214	0.488	20.14	0.00	معنوي
2	المناولة المرتدة	درجة	3.500	0.408	5.714	0.393	14.89	0.00	معنوي
3	المناولة من فوق الرأس	درجة	3.643	0.475	5.714	0.488	6.53	0.00	معنوي
4	المناولة من فوق الكتف	درجة	2.357	0.378	5.715	0.566	11.21	0.00	معنوي

أظهرت النتائج المعروضة من الجدول (2) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحتسبة ، كانت لمهارات (المناولة الصدرية والمرتدة و من فوق الرأس من الكتف) على التوالي (20.14-14.89-6.53-11.21) وبما ان مستوى الدلالة اصغر عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ وعليه أصبحت الدلالة الاحصائية معنوية

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (3) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى في درجات تقييم الأداء المهاري لانواع مهارة المناولة للمجموعة التجريبية

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
1	المناولة الصدرية	درجة	3.214	0.393	6.286	0.393	12.08	0.00	معنوي
2	المناولة المرتدة	درجة	3.429	0.449	7.286	0.393	21.45	0.00	معنوي
3	المناولة من فوق الرأس	درجة	3.429	0.345	7.143	0.378	24.98	0.00	معنوي
4	المناولة من فوق الكتف	درجة	3.286	0.393	7.357	0.475	23.94	0.00	معنوي

أظهرت النتائج المعروضة من الجدول (3) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحتسبة ، كانت لمهارات (المناولة الصدرية والمرتدة و من فوق الرأس من الكتف) على التوالي (12.08-21.45-24.98-23.94) وبما ان مستوى الدلالة اصغر عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ وعليه أصبحت الدلالة الاحصائية معنوية

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (4) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبار البعدي درجات تقييم الأداء المهاري لانواع مهارة المناولة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الفروق
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
1	المناولة الصدرية	درجة	6.286	0.393	5.214	0.488	4.52	0.00	معنوي
2	المناولة المرتدة	درجة	7.288	0.393	5.714	0.393	7.473	0.00	معنوي
3	المناولة من فوق الرأس	درجة	7.143	0.378	5.714	0.488	6.124	0.00	معنوي
4	المناولة من فوق الكتف	درجة	7.357	0.475	5.715	0.566	12	0.00	معنوي
5	التحصيل المعرفي	درجة	9.29	0.756	7.00	0.577	6.358	0.00	معنوي

أظهرت النتائج المعروضة من الجدول (4) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحتسبة ، كانت لمهارات (المناولة الصدرية والمرتدة و من فوق الراس من الكتف) على التوالي (12-6.124-7.473-4.52) وبما أن مستوى الدلالة اصغر عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ وعليه أصبحت الدلالة الاحصائية معنوية وبالنسبة التحصيل المعرفي هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي وللصالح الاختبار البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة 6.358 وبما أن مستوى الدلالة اصغر عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$.

3-1-4 مناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري لأنواع مهارة المناولة:

يتبين من الجدول (2) بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعدية، ولكن هذه النتائج ليست بمستوى نتائج المجموعة التجريبية من حيث الاوساط الحسابية ، ومن الجدولين (3،4) نلاحظ وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى تاثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب، حيث كانت لها أثر واضح ودور كبير في تفوق المجموعة التجريبية لان لهذا الاسلوب او الاستراتيجية اهمية بالغة في تحسين العملية التعليمية وزيادة الثقة بالنفس والقدرة على فهم المادة بشكل افضل واحسن، واعطاء فرصة جيدة للطلاب للمشاركة الايجابية في عملية التعلم، حيث يتيح للطلاب في البيت مشاهدة الافلام التعليمية والفيديوهات من خلال الكمبيوتر او الاجهزة المحمولة ما يحدث اندماج اكثر مع عملية تعليم المهارات المختلفة ومنح الطلبة فرصة اكبر لكي يستعد او يحضر نفسه قبل الدرس مع وجود تفاعل ومناقشة فعالة بين المدرس والطلبة، بحيث يُمكن المدرس من الاستغلال الجيد والكامل لوقت الدرس ، وهذا ما أكدته (امينة وسعد الله ، 2019) بان "الاستخدام الامثل لاستراتيجية التعلم بالصف المقلوب لدى المتعلمين في ممارسة الواجبات واداء التمارين المهارية بصورة جيدة فضلا عن دقة اعداد الفيديوات والافلام التعليمية التي زودت المتعلمين بواسطة التقنيات الحديثة ، الامر الذي ادى الى تعليمهم المهارة بطريقة افضل من الاسلوب الاعتيادي

(امينة وسعد الله ، 2019 ، ص154)

وايضا يشير (عاطف ، 2015) الى أن "التعلم الصف المقلوب ليس مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وإنما هو حالة يتم توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة ويتم ذلك من إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية"

(عاطف ، 2015 ، ص160)

ويذكر (فهد بن عبد العزيز ، 2016) بأن "استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو او ملفات صوتية او غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم او في أي مكان اخر باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او اجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات ويعتبر الفيديو عنصر اساسيا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 الى 15 دقائق ويشاركه مع الطلاب في احد مواقع الويب او شبكات التواصل الاجتماعي" (فهد بن عبد العزيز ، 2016 ، ص48-21)

ويري الباحثون أن طبيعة التدريس القائم على استراتيجية الصف المقلوب أدى الى تنمية التحصيل المعرفي لدي المجموعة التجريبية إذ خلق جوا ممتعا في التدريس والاداء وتطبيق المناولات بشكل افضل وتوسيع المجال المعرفي عندهن والتواصل الفعال بين المدرس والطالبات من خلال التواصل الاجتماعي، واعداد المدرس للفيديوهات او التصوير للمناولات المختلفة ليطلع عليها الطالبات بالبيت من خلال هواتفهم الذكية أو الحواسيب ، فيأتي الطالبات بعد ذلك إلى قاعة الدرس ولديهم خلفية معرفية وعلمية حول المهارة المبحوثة وايضا استعداد لتطبيق المهارة على اكمل وجه، إضافة الى الخروج من نمطية الصف التقليدية، كما انه يقضي على مشكلة الغيابات لدى الطلبة وضياح الدروس العملية بسبب المناسبات المختلفة أي سد الفراغ المعرفي والاستغلال الامثل للمفاهيم للقدرات العقلية، حيث أكدت دراسة (محسن محمد ، 2018) على " أهمية استراتيجية الصف المعكوس في تحسين العملية التعليمية وزيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة بطريقة اسرع وتوفير الوقت والجهد بالنسبة للمدرس والطالب"

(محسن محمد محمد سلطح ، 2018 ، ص32)

4-1 الاستنتاجات:

- 1- احدث المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم الصف المقلوب الذي نفذته المجموعة التجريبية تقدما معنويا في بعض انواع المناولات بكرة السلة لدى الطالبات.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبعض انواع المناولات والتحصيل المعرفي بكرة السلة بعد تطبيق استراتيجية التعلم الصف المقلوب.
- 3- الاستفادة من استراتيجية التعلم الصف المقلوب في زيادة فهم وأدراك العينة لأداء بعض انواع المناولات.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم المهارات المختلفة بكرة السلة.
- 2- اجراء دراسات وبحوث مشابهة على العاب وفئات عمرية اخرى ولكلا الجنسين.

المصادر

- امينة كريم حسين ، سعد الله سعيد مجيد : تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعليم بعض مهارات كرة اليد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد 1، العدد 4 ، 2019 .
- فهد بن عبد العزيز ابانمي: اثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد (173) ، 2016.
- سولاف مولود محمد نوري: تأثير الموسيقى المصاحبة للتمرينات التعليمية وفق الاسلوب الامري في الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المناولات بكرة السلة للطلالبات ، رسالة ماجستير، جامعة سليمانية ، كلية التربية الرياضية ، 2013.
- عاطف الشرمان: التعلم المدمج والتعلم المعكوس (الاردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة) ، 2015.
- محسن محمد محمد سلطح: تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرائق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، جامعة الاسكندرية ، العدد السادس والتسعون، 2018.

ت	الاسم	اللقب	الاختصاص	مكان العمل
1	د. ياسين عمر محمد	استاذ	التعلم الحركي - كرة السلة	جامعة السليمانية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. فيان عبدالكريم	استاذ مساعد	طرائق التدريس-كرة السلة	جامعة السليمانية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. دنيا نجاه رشيد	مدرس	قياس وتقويم- كرة السلة	جامعة السليمانية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2)

1- المناولة الصدرية

القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- النظر الى خط سير المناولة
2- الوقفة متوازنة والركبتين منقبضتين	2- النظر بعيدا او الخداع قبل التمرير	2- مد الذراعين
3- اليدين خلف الكرة	3- أخذ خطوة باتجاه المناولة	3- راحتي اليد لاسفل
4- اليدين في حالة ارتخاء	4- مد الركبتين وعضلات الظهر والذراعين	4- تشير الاصابع للهدف
5- الكرة امام الصدر	5- دفع الكرة بقوة من الرسغ والاصبع	
6- المرفقين للداخل	6- الدفع بقوة حتى الانتهاء من مناولة الكرة	
	7- اطلاق الكرة بعيدا بالاصبعين الاول والثاني	
الدرجة:	الدرجة:	الدرجة:

2- المناولة المرتدة

القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه 2- الوقفة متوازنة والركبتين منقبضتين 3- اليدين خلف الكرة 4- اليدين في حالة ارتخاء 5- الكرة عند الوسط 6- المرفقين للداخل	1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه 2- النظر بعيدا او الخداع قبل التمرير 3- أخذ خطوة باتجاه المناولة 4- مد الركبتين وعضلات الظهر والذراعين 5- دفع الكرة بقوة من الرسغ والاصبع 6- الدفع بقوة حتى الانتهاء من مناولة الكرة 7- اطلاق الكرة بعيدا بالاصبعين الاول والثاني 8- الهدف حوالي 3/2 الكرة . 9- ترتد الكرة الى وسط المستلم	1- النظر الى خط سير المناولة 2- مد الذراعين 3- راحتي اليد لأسفل 4- تشير الاصابع للهدف
الدرجة:	الدرجة:	الدرجة:

3- المناولة من فوق الراس

القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- النظر الى خط سير المناولة
2- الوقفة متوازنة والركبتين منقبضتين	2- النظر بعيدا او الخداع قبل مناولة الكرة	2- مد الذراعين
3- اليدين خلف الكرة	3- أخذ خطوة باتجاه المناولة	3- راحتي اليد لاسفل
4- اليدين في حالة ارتخاء	4- مد الركبتين وعضلات الظهر والذراعين	4- تشير الاصابع للهدف
5- الكرة فوق الجزء الامامي من الراس	5- قبض الرسغ والاصابع	
6- المرفقين للداخل	6- اطلاق الكرة بعيدا عن طريق الاصبعين الاول والثاني	
الدرجة:	الدرجة:	الدرجة:

4- المناولة بيد واحدة من الكتف

القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- التركيز على خط سير المناولة بدون النظر اليه	1- النظر الى خط سير المناولة
2- الوقفة متوازنة والركبتين منقبضتين	2- النظر بعيدا او الخداع قبل مناولة الكرة	2- مد الذراعين
3- الجسم للجانب	3- أخذ خطوة باتجاه المناولة	3- راحة اليد لاسفل
4- وزن الجسم للخلف على قدم الارتكاز	4- مد الركبتين وعضلات الظهر والذراعين	4- الاصابع تشير للهدف
5- اليد الممررة خلف الكرة	5- بقاء الذراعين على الكرة حتى اطلاقها	
6- اليد غير الممررة امام الكرة	6- اطلاق الكرة بعيدا بالاصبعين الاول والثاني	
7- الذراعين في حالة ارتخاء		
8- الكرة بجوار الاذن		
9- المرفقين للداخل		
الدرجة :	الدرجة :	الدرجة :

تقيم أداء المناولة الصدرية , المرتدة , من فوق الرأس , من الكتف بيد واحدة

تسلسل الطالبات	القسم التحضيري من (3) درجات	القسم الرئيسي من (5) درجات	القسم النهائي من (2) درجة	المجموع
١				
٢				

ملحق (3)

ت	الاسئلة
1-	تعد المناولات من العناصر الرئيسية والاساسية لفن الاداء في لعبة كرة السلة لأنها: أ- روح الهجوم ب- تستخدم في اللعب ج- تستخدم لاضاعة الوقت
2-	عند القيام بالمناولة الصدرية : أ- مد اليدين ومفصل المرفق عند دفع الكرة ب- عدم متابعة الذراعين للكرة ج- مد قليل لمفصل المرفق عند دفع الكرة
3-	من الاخطاء الشائعة في المناولة المرتدة هي : أ- استعمال هذه المناولة في المسافات الطويلة ب- استعمال هذه المناولة عندما يكون الخصم بين المناول والمستلم طويلا ج- توجيه الكرة الى الارض وليس الى المستلم مباشرة
4-	تستخدم المناولة من الكتف بيد واحدة في: أ- المناولات الهجومية السريعة ب- المناولات القصيرة ج- المناولات المتوسطة
5-	من الاخطاء الشائعة في المناولة من فوق الرأس أن تكون : أ- مسك الكرة بكلتا اليدين ب- الذراعان خلف الرأس ج- الذراعان أمام الرأس والجبهة
6-	عدد المناولات باليدين بكرة السلة هي : أ- ثلاث مناولات ب- اربعة مناولات ج- خمسة مناولات
7-	من الاخطاء الشائعة عند أستلام الكرة من المناولة الصدرية: أ- استقبال الكرة والذراعان ممدودتان بالكامل ب- إستقبال الكرة والذراعان مثبتيان أمام الصدر

ج- الفقرتان (أ ، ب) معا	
8- المناولة المرتدة يكون مشابهها في الاداء الى :	
أ- المناولة من فوق الكتف ب- المناولة من فوق الراس ج- المناولة الصدرية	
9- من الاخطاء الشائعة في المناولة من الكتف بيد واحدة هي :	
أ- استمرار متابعة اليد اليمنى(المررة) خلف الكرة عند المناولة ب- نقل الكرة بعيدا خلف الكتف قبل المناولة ج- اثناء دفع الكرة يتم نقل ثقل الجسم على القدم الامامية والتقدم بالقدم الخلفية في اتجاه خط سير الكرة	
10- يكون النقل الحركي في المناولة من الكتف بيد واحدة :	
أ- من الذراع الى الجذع ب- من الجذع الى الذراع ج- من الكتف الى اليد	
11- عند تمرير الكرة من فوق الرأس أقوم ب :	
أ- دفع الجذع الى الامام مع ثني قليل للرقبة والرأس الى الخلف ب- دفع الجذع الى الخلف مع ثني قليل للرقبة والرأس الى الخلف ج- إبقاء الجذع بصورة مستقيمة مع ثني قليل للرقبة والرأس الى الخلف	
عند القيام باداء المناولة المرتدة يجب :	
12- أ- عدم ثني الجذع باتجاه المناولة ب- ثني الجذع باتجاه المناولة ج- ثني الجذع والابقاء على الذراعين منتبهة	
في حالة المناولة الصدرية اجعل ثقل جسمي على :	
13- أ- الرجل الامامية ب- الرجل الخلفية ج- ابقى على جسمي متوازنا	
عند المناولة من فوق الراس :	
14- أ- اقلل من زاوية إنتشاء اليدين ب- ازيد من زاوية إنتشاء اليدين ج- ابقى زاوية إنتشاء اليدين المناولات من الاعلى هي :	
أ- ثلاثة أنواع ب- نوع واحد ج- نوعين	
15-	